

# أولائك الذين أنعم الله عليهم - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم. يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة. احببت اليوم ان اخالف العادة في اتباع آيات سورة البقرة لطاري طراً علي قبل يوم وانا اقرأ جزءاً من سورة مريم. وذلك انها هنالك اية تشدد - [00:00:00](#)

اليها الرحال بحق. فيها تفسير لقول الله سبحانه وتعالى اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وقد ذكر المفسرون فيما ذكروا من تفسير قوله سبحانه وتعالى صراط الذين - [00:00:20](#)

انعمت عليهم ان المنعم عليهم ها هنا هم المسلمون وان المغضوب عليهم هم اليهود وان الضالين هم هذا معنى صحيح. لكن كما يقولون العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. فكل من حاد الله وحاربه - [00:00:40](#)

هو مغضوب عليه. نعوذ بالله من غضب الله فمثلاً المسلم اذ يتعامل بالربا يقع في غضب الله لانه يعلمه الله بحرب منه ومن رسوله فاذنوا بحرب من الله ورسوله. وهكذا ذواليك فغضب الله نعوذ به سبحانه وتعالى من غضبه وسخطه. متعد الى كل من توفى -

[00:01:00](#)

فيه علة بني اسرائيل يعني السبب الذي كان في اليهود فاستحقوا به غضب الله هذا السبب ما دام يتحسر في شخص سواء كان من المسلمين او من غيرهم فهو يستحق غضب الله نعوذ بالله من غضبه. وكذلك الضال كما وقع للنصارى في عقائدهم وقع ايضاً لكثير

من - [00:01:23](#)

المسلمين في العهد الاول وفي العهد الاخر في عقائدهم ايضاً. اما المنعم عليهم فهم بالاجمال كل من امن بالله واستقام على صراطه المستقيم من عهد ادم مروراً بالرسول والانبياء الاوائل كنوح عليه السلام ومن ركب معه في - [00:01:43](#)

السفينة وكل للذرية الصالحة من ادم ونوح وابراهيم وسائر الانبياء والمرسلين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين فاولئك كلهم منعم عليهم. وحقيقة الانسان حينما يتأمل هذه العبارة صراط الذين انعمت عليهم - [00:02:03](#)

هذا الدعاء الذي نسأله ربنا جل وعلا صباح مساء في صلواتنا فيه سر لا شك وقد علم وبينت من قبل ان سورة الفاتحة هي من اعظم السور في القرآن. بل هي اعظم سورة نزلت من السماء - [00:02:23](#)

في التوراة وفي الانجيل وفي الزبور وفي القرآن نفسه كما بينت في الحديث السابق في قوله عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده ماء في التوراة ولا في الانجيل ولا في القرآن مثله. او كما قال عليه الصلاة والسلام. ثم وقفت بعد على قول الله عز وجل من بعد ما

سرد كثير - [00:02:41](#)

من قصص النبيين والرسول من سورة مريم. الى ان قال جل وعلا اولئك الذين انعم الله عليهم. اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح فاذا هي - [00:03:01](#)

ذرية المؤمنة الصالحة من الرسل ومن اتباعهم. ومن ذرية ابراهيم واسرائيل. اسرائيل هو يعقوب عليه السلام. واسرائيل وممن هدينا كل المهتدين واجتبتين الاجتباء هو الاصطفاء والتخليص من الشرور ومن الاهواء - [00:03:21](#)

ما وصفهم؟ وهذا هو المفتاح؟ مفتاح الآية يعني مفتاح الانعام. هذا الدعاء الذي تدعوه كل يوم اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ما الانعام كيف تحصل هذا المعنى العظيم الذي هو سر في حقيقة - [00:03:41](#)

سر الصلاح كيف استطاع الانبياء والصديقون من بعدهم؟ ان يستقيموا على هذا الصراط دون ان تفتنهم والفتن كانت في كل مكان وفي كل زمان. صحيح انها في زماننا اشد. كما بين النبي عليه الصلاة والسلام ووصفها بانها فتن كقطع - [00:04:01](#)

الليل المظلم تدع الحليم منكم حيرة. لكن مع ذلك كتاب الله اعظم واياته اقوى. اذا سلطتها على ظلمات الفتن اضاءتها كما يضيء البرق الظلام. نحتاج اذا فقط الى الامساك بمعصم السيف - [00:04:21](#)

من اجل ان تستعمل نصله في ضرب الظلام وفي شق الضلال من اجل ان تبصر. ذلك هو قوله سبحانه وتعالى اذا تتلى عليهم ايات الرحمن. خروا سجدا وبكيا هذا سر من اسرارهم. اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. اولئك الذين انعم الله عليهم اذا -

[00:04:39](#)

شأنهم انهم اذا تليت عليهم الايات خروا سجدا وبكيا. هذا الامر لا يتكلف حينما تتأمل تجده انه اما ان يقع بصورة تلقائية او لا يقع والانسان اذا خراي انه انهار خر عليهم السقف اي انهار كيطيح طيحة وحدة فكأنه يسقط - [00:05:07](#)

لا ارادي فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. هي اللي كنستعملو بالدارجة راب الحيط ايلما راب يعني ها هو واقف ثم يخر زلة واحدة فكأنه كان متماسكا يناجي ربه اي موسى عليه السلام فلما ابصر نور الله جل وعلا يدك الجبل جعله دكا - [00:05:32](#) كان الجبل تواطا لم يستطع موسى ان يستوعب المنظر لم يطق ان ينظر او ان يبصر الى تلك الحقائق ربانية كبرى فكأنما اغشي عليه. وقد اغشي عليه فعلا. خر موسى صعقا. والصعق ان يسقط الانسان مغشيا عليه - [00:05:59](#)

فلذلك قلت يعني ان يخر الانسان الخر الى الارض هو انهيار انهيار. اذا تتلى عليهم ايات سجدا يقع لهم انهيار ويسقطون الى الارض ساجدين. ويبكون هذا البكاء اذا متزامن مع - [00:06:19](#)

خري الى الارض او السقوط. خروا سجادا يعني سقط ساجدا. هو يهوي الى الارض ونيته السجود الى الله جل وعلا وعلى في الوقت نفسه يبكي من هول ما رأى. لا يمكن ان يقع مثل هذا لاحد الا اذا ابصر شيئا - [00:06:41](#)

جعله يكون كذلك. لولا ان موسى عليه السلام رأى من ايات الله ما رأى في الجبل. حينما جعله الله دكا لما خر صعقا وموسى معروف شخصية قوية جدا فوكسهم موسى ففضى عليه قويا. كلمة جوج كيغضب ثم له جرأة ايضا وهو من اولي العزم من الرسل ايضا. ومع ذلك طبعا - [00:07:01](#)

وبين يدي الله بين يدي رب الكون جل وعلا. فحينما ابصر بعض ايات الله بعض ايات الله لم يطق ولم يتحمل هذه الحقائق الربانية الكبرى فغلب على نفسه ووجدانه فخر صاعقا - [00:07:26](#)

فتكلف هذا اذا لا قيمة له. وانما يقع لمن ابصر شيئا. فهذا مثال موسى. مثال حقيقي يعني انه ترى اية الله تتحقق في الجبل هذا جبل عال يملأ المكان ضخمة فاذا به يصبح كأنه - [00:07:46](#)

لم يكن جعله دكا تواطى يرى وينظر الى الصخر العالي الرفيع كيف خسف الله به الأرض ونزل وابتلعت الأرض بصخره وبقبضه وبقبضه. فاذا كان موسى عليه السلام يبصر حقيقة وابصاره هذه الحقيقة جعله - [00:08:06](#)

ينهال ولا يطيق ان يتأمل ولا ان يستوعب ذلك المنظر الرهيب. هؤلاء الانبياء من ذرية ادم ونوح وابراهيم ثم الى نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. ومن تبعوهم من المهتدين ومن هدينا - [00:08:26](#)

ومن الصديقين كل اولئك يخرون سجدا وبكيا بشيء واحد. اذا تتلى عليهم ايات الرحمن ما معناه اذا؟ نقيسه على قضية موسى. انهم اذا يبصرون شيئا في ايات الرحمن. كما ابصر موسى ايات ربه في - [00:08:46](#)

اذن هؤلاء اذا تتلى عليهم ايات الرحمن ها هنا معنى يقع بالذهن. لا تنطقوا به العبارة ولكن تشير اليه الاشارة اذا تتلى عليهم اية الرحمن ابصروا حقائقها هكذا تبني عليها في التفسير - [00:09:06](#)

ابصر اذا تتلى عليهم ايات الرحمن ابصروا حقائقها فخرؤا سجدا وبكيا والا فلمجرد التلاوة والسماع للقرآن لا يحدث مثل ما كان يحدث لهم. وهذا القرآن لا يزال يتلى بين ايدينا ولا يقع لنا شيء مما كان يقع له. اذا تتلى - [00:09:26](#)

ايات الرحمن. وهنا المقصود الكتاب المنزل سواء كان تورااة بالنسبة لاهل التورااة في عهدهم او انجيلا بالنسبة لاهل الانجيل في او زبورا بالنسبة لاهل الزبور في عهدهم او قرآنا بالنسبة لاهل القرآن في عهدهم. هادي ماشي الايات الكونية هذه الايات القرآنية -

[00:09:46](#)

او الكتابية لنجمع كل ايات الرحمن. لما؟ لأنها تتلى. اذا تتلى. هادشي كيتقرا. فإذا هو كلام الله جل وعلا لا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. ماذا يبصرون اذا؟ اذا كيشوفوه اش كيشوف؟ كانوا يبصرون - [00:10:06](#)

المتكلم لان القرآن كلام الله. فاذا سمعوا كلام الله جل وعلا ابصروا من تكلم به. طبعاً لا يبصرونه باعينهم وانما يبصرونه سبحانه وتعالى ببصائرهم لانه جل وعلا لا تدركه الابصار. وكذلك موسى لم يبصر ربه - [00:10:26](#)

لم يبصر ربه ولا احد من العالمين ابصار ربه وانما يبصر الرب جل وعلا في الجنة. جعلنا الله من اهل النظر في وجهه الكريم فهؤلاء اذا كانوا يبصرون الرب جل وعلا متكلماً بالقرآن ببصائرهم. ان تعبد الله كأنك تراه - [00:10:46](#)

لم تكن تراه فانه يراك. امثلها هنا بمثال ولا مشاحة في المثال. وانما هو للتقريب والتفسير. حينما يوصل اليك صاحب لك حبيب قريب. رسالة مكتوبة وبينك وبينه الاف الكيلومترات. فتجعل - [00:11:06](#)

انت تفتح الرسالة وتقرأ رسالة من تعرف بشرط من تعرف اما من لا تعرف فلا يقع هذا من تعرف؟ الذي يحدث يعني احببت ام كرهت بالسيف لي كيوقع هادشي لي ولك انك حينما تقرأ الرسالة تقرؤها انت بصوتك ولكنك لا تسمع صوتك. تكاد تسمع صوت - [00:11:26](#)

الذي ارسل لك راك انت لي كتقرا ولسانك لي كيتحرك والصوت دياك لي كاين ولكن مع ذلك الذي يقع بالوجدان ان صورة تغلب عليك بحركاتها وباصواتها وبكل شيء. حتى انه يتهياً لك كأن صاحبك هذا - [00:11:46](#)

يحدثك من خلال الرسالة التي بين يديك مع انك انت لي راك تقرها وهادي تجربة طبيعية تحدث لأي الناس سبحانه الله العظيم بسبب المعنى بينك وبين المسلم لأنك كتعرفو وعندك معرفة به كبيرة - [00:12:06](#)

اذا ولله المثل الاعلى قلت لكي تبصر الحقيقة القرآنية على انها تنبئ عن كلام الله جل وعلا. على ان الايات هي كلام الله وجب ان تكون عارفا بالله. لانيك حينما تقرأ كلام من لا تعرف - [00:12:22](#)

فانه لا يحدث لك شيء اي لا يحدث لك ابصار. اما اذا قرأت كلام من تعرف يحدث لك ابصار وجداني بصائري. ولله المثل الاعلى كما بينت في مثال البشري في المراسلات البشرية. لما كتجيك رسالة من صاحبك الى ننا كتعرفو الصورة ديالو كتحضر. الصوت ديالو يحضر حركته حينما - [00:12:42](#)

تكلم كيف يتكلم تحضر؟ تكاد تكاد تسمع نغمة صوته ووقع لسانه بالاحرف وبالحرركات لأنك تعرف اما كتجيك واحد الرسالة ما عارفش كاع شكون مولاها مجهولة تجعلك في ضباب تتقرا وننا تالف وكذلك من يقرأ القرآن اليوم وهو جاهل - [00:13:02](#)

بالله لا يعرف شيئاً لا يبصر شيئاً ولذلك بزاف ديال الناس كيجيو من القرآن بحال اي كتاب من الكتب العادية بحال الف ليلة وليلة حاشا ولا يتمثل كثير الناس لي مع الأسف اضل اله اعمالهم وأعمى بصائرهم. المؤمن اذا ليبصر الحقيقة القرآنية عليه ان - [00:13:22](#)

يشرع في التعرف الى الله جل وعلا لابد من هذا. وهذا خلاصة العقيدة في الاسلام. على هادشي باش بدا الاسلام بالعقيدة لان ما معنى العقيدة؟ العقيدة كلها اختصرها في كلمة واحدة هي التعريف بالله. نهار تعرف الله جل وعلا بعد ذلك يسهل كل شيء بعد - [00:13:42](#)

اذا قرأت الآية ابصرت حقيقتها. وابصرت المتكلم بها وابصرت حقائق الكون بعد ذلك. واذا كان لك جهل بالله السابق فلن تبصر شيئاً اذا. اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. هادو ناس - [00:14:02](#)

يبصرون اذا يبصرون هذه الايات ويبصرون حقيقتها كيف تكلم بها الله جل وعلا. هؤلاء هم الذين فعلاً انعم الله عليهم وهذا التعبير عجيب. اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين. اولئك الذين انعم - [00:14:22](#)

الله عليهم من النبيين. اول النعمة اذا في الدين ابصار الحق سبحانه وتعالى ابصاره توحيدا وتجريدا وتفريدا بدأت اذا. بل صرت منعماً عليك. وتحققت بدعاء اليومى اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. هما هادو انعمت عليهم هما هادو -

[00:14:42](#)

اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا معه مع نوح اي المؤمنون ايضاً ماشي غير الأنبياء من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح يعني من المؤمنين الذين صدقوا - [00:15:10](#)

وتصديق نوح كان صعب. علاش كان صعب؟ لأنه كان يخبر الناس بأن الطوفان سيأتي على البلاد والعباد. صعب حقيقة غريب

ولذلك الذين امنوا مع نوح كانوا قلة. يلاه ركبوا في السفينة. الشي لآخر مشى الغرق. غرقا في الدنيا وهلاكا في الاخرة نعوذ بالله -

00:15:30

ولذلك كانوا ممن انعم الله عليهم بابصار الحق. وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم اسرائيل. ذرية ابراهيم طبعوا بنو اسرائيل والمسلمون الذين اقتدوا برسول الله محمد بن عبدالله. ثم ذكر بعد - 00:15:50

كذلك اسرائيل نفسه وهو نبي الله يعقوب. واسرائيل قال وممن هدينا. وهذا لفظ عام في من وقعت عليه الهداية اهدنا الصراط المستقيم. وممن هدينا واجتبتنا. اذا تتلى عليه اياتنا. هذا تعريف بهم. يعني - 00:16:10

الانسان لما كيشوف اولئك الذين انعم الله عليهم يعني كيفاش دايرة هاد النعمة؟ لان هذه كلمة مجملة والمجمل لا يتبين معناه الا بتفسيره من لدن الشارع نفسه كما يقول علماء اصول الفقه انعمت عليه باش؟ ابي الخلق ام بالصلاح - 00:16:30

ام بالصلاة ام بالحج؟ لا ندري فبين الحق كيف انعم عليهم؟ قال اذا تتلى عليهم هذا تفسير جملة تفسيرية اذا تتلى عليهم اي شأن الهداية التي وقعت لهم انها هكذا اذا تتلى عليهم - 00:16:50

اياتنا خروا سجدا وبكيا. لا يتمالكون انفسهم من عظمة ما يرون يبصرون من جمال النور الذي يدركون حقائقه في ايات الرحمن من هول الحقائق الكونية الكبرى العظمى الخلق حقائق التاريخ حقائق المستقبل حقائق عالم الشهادة وحقائق عالم الغيب -

00:17:10

من هول هذه الحقائق التي لا يسمعون بها فقط اي انها تتلى فقط لا بمجرد التلاوة يقع لهم ابصار ابصروا وليس من رأى كمن سمع فرق كبير واعظم العلم ما اخذ مشافهة اي بحضور وبلقاء مباشر فيه ابصار تأخذه بحركات - 00:17:40

باحواله وكذلك علم هؤلاء. اخذوه عن الله جل وعلا ابصارا وليس سماعا فقط واقول ابصارا مرة اخرى بالبصائر لا بالابصار فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور والقلوب هي محل - 00:18:02

ولذلك قلت اكثر من مرة ان ايات القرآن كل ايات القرآن انما جاءت لتكون بصائر يبصرون الحق من خلالها. قد جاءكم بصائر من ربكم. هذا بصائر للناس اذا هؤلاء اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. يخرون سجدا قلت لانهم لا يتمالكون - 00:18:21

انفسهم من عظمة ما يشهدون ويبصرون ثم يكون يبكون والانسان يبكي في مثل هذه المواقف لانه حينما يرى كمان والجلال ويرى نفسه بعيدا بعيدا جدا عن ادراك ذلك الكمال وادراك ذلك الجمال - 00:18:50

يبكي خوفا الا يصل الى تلك المنازل وتلك المقامات ويبكي ايضا حينما يرى السابقين قد سبقوه. وانه كان لاهيا تائها ضائعا. وانه كان غارقا في شهواته هؤلاء حينما يكون حالهم على هذا الميزان العجيب يقربهم الله جل وعلا وتحصل لهم النعمة اولئك - 00:19:10

الذين انعم الله عليهم. ولذلك كان اعظم دعاء في الاسلام. اعظم دعاء في الاسلام. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت علي غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ما يمكنش يكون هاد الدعاء دعاء عادي. مستحيل يكون كان دعاء عادي كاع ما يتقل علينا رب

العالمين نبقاو نقرأوه - 00:19:35

ربعطاش المرة فاليوم فالفريضة رب العالمين لا يعبت في التشريع سبحانه وتعالى عن العبت لا يعبت بالتشريع هنا انتصف الشريط مع تحيات ابو هاجر ولكن لانه سبحانه وتعالى يعلم حق العلم ما انعام الله على المؤمن - 00:19:57

جعله لك دعاء يوميا لحظيا كل لحظة كل صلاة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت اذ لو تحققت بك نعمة الله بالهداية الى الصراط المستقيم وبالتثبيت على الصراط المستقيم اذا - 00:20:17

تكون من الامنين. تكون من المبصرين. والا في القضية انا ماشي قضية ايمان بمعنى اسلام. من زمان قالها العلماء. هاد الهداية انا ماشي الهداية للاسلام لأن لا يقرأها الا المسلم اصلا راك تصلي بها راك مسلم. وانما هي زيادة شيء اخر. يقولون هو التثبيت على

الهداية. نعم ولكن التثبيت - 00:20:37

اي شيء التثبيت انما يثبت من بلغ اليقين وصل اليقين ولا يبلغ اليقين الا من ابصر حقيقته لي مشافش الحقيقة لا يبلغ اليقين كيبقى ديماء في الظن فان تبلغ اليقين حقا ان تبصر ولذلك كما قلت قبل الكفار - 00:20:57

يبلغون اليقين عند الموت لانهم يبصرون. فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. وقال قبل واعبد ربك حتى ياتيك اليقين الموت وهو يقين للمؤمن وللكافرين لانه يرى الحق كما هو هذا ما وعد الرحمن وصبر - [00:21:17](#)

المرسلون قالها الكفار حينما بعثهم الله جل وعلا من مرقدهم قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا فاجابوا انفسهم هذا ما الرحمن. وصدق المرسلون فهو شيء عجيب اذا يقع للانسان حينما يبصر الحقيقة كاملة. ثم قال جل وعلا - [00:21:37](#)

فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. نستخلص اذا ها هنا ثلاث عبر العبرة الاولى ابصار الايات. اذا اردت فعلا ان تحصل نعمة الهداية. ادرك ايات القرآن ابصارا - [00:21:57](#)

اعلم كيف تبصر حقائقها فاذا ابصرتها كان لك هذا المعنى اذا تتلى عليه ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا وهذا الاول. الثاني وهو ما نزع الله جل وعلا من الذين خالفوا جيل الانبياء والصديقين والصالحين - [00:22:17](#)

فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات نتيجتهم فسوف يلقون غيا فاذن الذي افسد الناس بعد الانبياء والعلماء المهتدين الصالحين المصلحين ما هو امران اضاعة الصلاة واتباع الشهوات وحقيقة فعلا لو ان الناس اليوم استقاموا على هذين الامرين فقط لا ابصر - [00:22:37](#)

واذا ابصروا حصلت لهم النعمة. نعمة الابصار ونعمة الهداية الكاملة. لو انهم رجعوا الى الصلاة حقا الصلاة ولو انهم تمردوا على الشهوات ولو انهم تمردوا على الشهوات فخلف من بعدهم خلف اضاعوا - [00:23:02](#)

الصلاة واتبعوا الشهوات. فسوف يلقون غيا. اضاعة الصلاة لها صور متعددة. اضاعتها مطلقا وهو حال الذي لا يصلي اصلا او ينقطع وهما سواء او اضاعة اوقاتها يصلي ويجمع الاوقات لغير عذر شرعي او اضاعة - [00:23:22](#)

ومقاصدها فكثير ممن يصلي الاوقات بالمساجد والجماعات لا يدرك ما الصلاة ولا يعي حقيقتها ولا لا يبصر جمالها وسفارها وكمالها. ولذلك فهو لا يتغذى بها. فهذا ايضا اضاع الصلاة معنى من المعاني حقيقة ان الذي يضيع اصلها ورسمها اخطر ولكن كمال الصلاة ان يصطر العبد - [00:23:42](#)

عليها وامرهلك بالصلاة واصطبر عليها اصطبار والتعبير بالصبر باضافة الطاعة زيادة تدل على الحرص الشديد والصبر المضاعف المضاعف وهو معروف في العربية انه لما كتكون شي فعل ثلاثي وكيترادلو حرف فيدل الحرف الزائد على شدة وقوة في ذلك - [00:24:12](#)

المعنى الاصلي كل زيادة في المبنى تدل على زيادة في المعنى ولو شدة وخا غيشدها لان الشدة را معناها حرف دخل جديد كما في قوله عز وجل يسألونك عن المحيض - [00:24:42](#)

قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله احب التوابين ويحب المتطهرين سبحانه وتعالى. فهنا الضغط د الشدة والشدة فيها حرف التضعيف. فقال العلماء ان يطهرن الاولى يعني انقطاع دم الحيض - [00:24:52](#)

يتطهرن الثانية الاغتسال بعد دم الحيض. فهم ذلك فقط من هاديك الشدة لي جات فقالوا كل زيادة في المبنى تدل على زيادة في المعنى. فما بالك اذا كان الحرف من غير جنس الكلمة؟ هاد الحرف هذا اللي زاد في الطهارة راه حرف يعني من نفس - [00:25:12](#)

يطهرن يتطهر لها تضعفت هو الحرف نيت نفسو تعاود اما في الاصطبار فهو حرف اخر الصاد فهو يدل على ان الزيادة اقوى واشد كما تقول في ازدد اصلها هي اللي كنستعملو بالدارجة زردة - [00:25:32](#)

وكسريتي نفس التعبير يعني وزنا ومعنى فلما كتقول ازد اراد يعني انه اكلة بشكل نهى ماشي يعني اكل عادي فوق القياس وكذلك قوله جل وعلا واصطبر عليها يعني الصبر دائم اليقظ وهذه حقيقة تقع لنا جميعا الصلاة سبحانه الله العظيم غي تغفل عليها واحد ماشي نهار لا غير واحد اللحظة - [00:25:52](#)

صافي كتأثر لك في الصلاة اللي جاية. صليت الفجر في وقته. وتغفل واحد الشوية ما بين الفجر والظهر كيضيع لك الظهر. اما ان يضيع وقته او ان تضيع جماعته صليت الظهر في وقته بجماعتي تغفل من وراه شوية مشى العصر فيحتاج حفظ الصلاة الى حالة



و ضد من؟ ضد الشيطان. ومراهلك بالصلاة واصطبر عليها. وكان يامر اهله بالصلاة. شيء عجيب جدا الصلاة كانت عند الانبياء بدءا

بادم عليه السلام وانتهاه بمحمد بن عبدالله كانت اعظم عمل في الدين حرصه - 00:26:42

عمل اعلموا ان خير اعمالكم الصلاة في الحديث الصحيح وكتب بها عمر الى عماله. واعلموا ان خير اعمالكم عندي الصلاة. فمن حفظها

كان لما سواها احفظ. ومن ضيعها كان لما سواه - 00:27:02

هادو عمال ديال الأمصار وديال الأقاليم دياول سيدنا عمر تروا الرواية على عمر بن الخطاب وايضا على عمر بن عبد العزيز صيفط

لهم كيوصيهم زعما بغا يوصيهم على الرعية عنداكو - 00:27:18

وعطيو الحقوق ديال الناس مقالهمش هداك الكلام قالهم صليو لي صلي مغاديش يضيع ولي فرط فالصلاة غادي يضيع غادي ياكل

عباد الله واعلموا ان خير اعمالكم عندي الصلاة فمن حفظها كان لما سواها احفظ. لي لقبتيو شاد الصلاة مزيان ومنضبط غادي نعرفو

هداك مياكلش عباد الله وميظلمش. ومن ضيعها - 00:27:28

لي ضيع حق الله حق العبد من باب اولي واحرى يدوز فيه. ولذلك من استقامت له صلاته الآن وقبل الآن وبعد الآن. والآن نتحدث عن

نوعا انسانا من استقامت له صلاته حق الاستقامة استقام له كل شيء ومن ضاعت او انحرفت او - 00:27:48

وجدت له صلاته اعوج له كل شيء من امور دينه ومن امور دنياه ايضا. وهو امر مشاهد فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة. واتبعوا

الشهوات حقيقة مصيبة شهوات المال وشهوات النساء - 00:28:08

شهوات الولدان شهوات شهوات تقود الانسان الى الشرك بالله والى السحر والى طلب المستحيل من اجل الوصول الى الغرض الذي

بعثته في النفس شهوات. الشيطان اللعين يزين للناس شهوات الحرام فيركضون خلفها - 00:28:28

ركض الوحوش فيضيعون بذلك كل رغبة في الصلاة. وسبحان الله الإنسان حينما يكون في الخطيئة متلبسا او مقبلا ذوق العبادة. لا

يتذوق شيئا من العبادات. ما يجيش على لسانو ولو صلي وصام لا يحصل له شيء من الذوق. ومن الإستحلاء - 00:28:48

حلاوة الايمان بسبب انه قد غم على قلبه بهذه الشهوات التي تغرقه في الفساد وفي الضلال نعوذ بالله فإذا هي ثلاثة امور. الأمر الأول

ابصار الآيات. الرجوع الدائم الى القرآن صباح مساء من اجل تبين بعض - 00:29:08

بحقائقه انك ان اكتشفت مسلكا في اية تبينت لك سائر المسالك. السكير تعرف منين تدخل لو كان انسانا ما سجين في مكان مظلم

تحت الارض ادخل اليه معصوب العينين لا يدري اين هم افوق الارض ام تحتها؟ ما كيعرف الاتجاه فين كاين - 00:29:28

تحتاج فقط لحاجة وحدة يلقي واحد التقيبة صغيرة فشي قنت سقف او جانب من جدار يدخل عليه منها النور نور هاديك بداية

المعرفة عندو بالمكان وبالزمان باش كيعرفو اش راه في الليل ولا في النهار والاحساس دبالو هو نفسه بوجوده تقيبة وحدة يدخل له

منها النور - 00:29:48

غادي يبدأ المعرفة فكذاك المؤمن ازاء القرآن لو انك يفتح عليك في اية واحدة وتبصر منها من حقائق الكون من حقائق الايمان كانت

لك مسلكا. تلك الاية الى زائري الايات الاخرى. لان القرآن الكريم - 00:30:09

آياته بعضها يفضي الى بعض سبحان الله العظيم الآيات القرآنية وحدة كتصب فوحدة وقد كنا في اهدنا الصراط المستقيم فإذا بنا

الآن في اية اخرى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين في سورة مريم هكذا القرآن. منذ قديم قالوا القرآن يفسر بعضه بعضا.

ومن مقتضيات - 00:30:29

هذا المعنى انه يبصر بعضه بعضا. قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر فلنفسه. ومن عمي فعليها. هذه حقيقة حقيقة قرآنية عجيبة

لو تكشفتم للمسلمين اليوم لا قبلوا على القرآن بشكل نهم ولا ابصروا ثم ابصروا - 00:30:54

ثم ابصروا وتغلبوا انذ على الشهوات. ولعادوا ان اذ الى الصلوات. وواحدة من هذه تؤدي الى الاخرى. يمكن يمكنك ان تبدأ بالصلوات

ان شئت حقق صلاتك تبصر الايات. هناك من يفتح الله عليه بالقرآن وهناك من يفتح الله عليه بالصلاة - 00:31:14

هناك من يفتح الله عليه بترك الشهوات فهي امور ثلاثة في هذه الاية هي اسباب النعمة نعمة الهداية التي انعمها الله على النبيين من

ذرية ادم الى اخر نبي وهو محمد عليه الصلاة والسلام. اذا استطعت فعلا ان تضع لنفسك - [00:31:34](#)  
برنامجا للرفي عبر مدارج الصلوات كل يوم و ليلة ترابط مرابطة كالمرباط العسكرية بحال اللي عساس في القشلة مرابطة يا ايها الذين  
امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون مرابط في ثغور الشيطان. انذ فانك بعد سير تجد نفسك تصلي حقا. وتذوق  
جمال - [00:31:54](#)

الصلاة. وتذوق متعته. وبعد ذلك لا تستطيع لها فراقا. ولا منها فكاكا. ثم تبصر من خلالها القرآن. لانك في الصلاة تقرأ القرآن اذا ابصرت  
حقيقة واحدة من حقائق الفاتحة او اي سورة من قصار السور فانك انذ ستدخل باب القرآن وتكون باذن الله - [00:32:24](#)  
من اهل القرآن من اهل الله وخاصته. واهل القرآن كما في الحديث الصحيح اهل الله وخاصته. ولو استطعت بعد هذا وذاك ان تتمرد  
على الشهوات ما احوج هذا الزمان! ما احوج هذا الزمان! الى من يتمرد على الشهوات. من يعلن العصيان والتمرد ضد الشهوة -  
[00:32:44](#)

الناس اليوم يتكالبون عن الشهوات النجسات شهوات المال والجنس والفساد الا يستطيع الانسان ان يقول لا لحافر الشيطان ان  
يدافعه مدافعة ويرده من حيث اتى. بلى والله قد ير فقط ان - [00:33:07](#)  
عزمته ويستبطن ارادته فانه انذ يكون محاربا مقاتلا جنديا من جنود الله ان حصل هذا على المستوى النفسي على مستوى النية  
نصره الله جل وعلا. ان تنصروا الله ينصركم وان جنونا لهم الغالبون. قبل بدء المعركة - [00:33:27](#)  
ان تكون جنديا لله بقصدك وبنيتك وبارادتك ثم اعزم عزمك وكر على ابليس اهجم بهجم على الشهوات وهجوم عليها ان تقول لها لا.  
كلما طرقت بابك. في اي صورة من صور الحرام. حرام المال. حرام الأعمال. حرام النساء. اي - [00:33:47](#)  
حرام من المحرمات. حينما يطرق بابك اطرده. اذا حصل لك هذا فعلا وحصلته بنفسك. وجدت نفسك لان في الشهوات مفقود. لا  
يعرف نفسه. لا يجد شخصه هالك. لانه اسير ولا ارادة له - [00:34:07](#)

واحد كيسحابلو راه في الشهوات شي خمور او في فساد خلقي او او يعني نهار يبغي يتوب راه يلقاها هكذا يظن كثير من الناس  
ولكنه قد اجرى حينا بين الحين والآخر فيجد الانقطاع اصعب مما كان يتصور. لما؟ لانه غرق. غرق في الشهوات - [00:34:27](#)  
وطبع الله جل وعلا على قلبه وختم عليه. ختم عليه بالران. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ذلكم الران في الحديث الصحيح.  
تعرض الخطايا على القلوب عرض الحصير. عودا عودا فايما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء. الى ان - [00:34:47](#)  
يقول عليه الصلاة والسلام في وصف القلب الذي تراكمت عليه الذنوب ونسجت عليه مثل الحصير كما ينسج الحصير كما قبل في غير  
ما مناسبة حتى يصبح اي القلب كالكوز اي اللابريق القديم مجخيا كالكوز لا يعرف معروفا - [00:35:07](#)  
ولا ينكر منكرا. هذا الانسان فاقد لشخصيته. هو المتضرر الاول. طبعا لانه لا يستطيع ان يقول لنفسه انا افعل او انا اقول وانما يفعل  
به. اي ان الشيطان هو الذي يفعل به. وان الشهوة هي التي تفعل به. يفعل به ويقال - [00:35:27](#)

له قل فيقول اما هو فلا يقول شيئا. ولا يفعل شيئا وليس معناه انه ليس بمذنب. كلا ليس هذا المقصود ولكن معناه انه فاقد لشخصيته  
ليس له وجود حقيقي على المستوى المعنوي للكلمة وانما الذي يشعر بالحياة ويشعر بذاته وبشخصه المسلم - [00:35:47](#)  
المؤمن الذي يقول للكفر لا ويقول للشهوة لا. فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فسوف يلقون نعوذ بالله من  
الغيب. هذه الامور الثلاثة التلاوة حق التلاوة. يتلونه حق تلاوته. وانما تلاوته حق تلاوته - [00:36:07](#)  
ان تبصر حقائقه وانت تتلو وتنزلها على مواقعها في النفس وفي المجتمع والسفر الى الله جل وعلا عبر مسلك الصلاة المسلك الاول  
بعد العقيدة. لان العقيدة امر باطن. والصلاة امر عملي. المسلك الاول بعد العقيدة - [00:36:27](#)

الذي يوصل الى الله جل وعلا ويضمن للعبد كمال المناجاة وان احكم اذا صلى يناجي ربه. ويضمن للعبد جمال المعرفة بالله. سبحانه  
وتعالى وذلك قوله عليه الصلاة والسلام تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. وباب المعرفة بالله جل وعلا ان - [00:36:49](#)  
بمدارج الصلوات وان تسير اليه عبر الخطوات الى المساجد والى الاوقات وان تحرص الحرص كله على الحضور الوجداني القلبي كلما  
كبرت تكبيرة الاحرام بتوديع التراب رغبة في الوصول الى رب التراب جل وعلا. وان تعلن الحرب اعلانا لا خفاء فيها ولا مواربة عن

كل جنس حرام. ان تشعر بانه خبيثة من الخبائث. وان تستقذره استقذارا. كما يستقذر احكمم النجاسة. هكذا وجب على المؤمن ان اراد ان يحصل هذا المعنى ويبعث ان شاء الله مع الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين - 00:37:44

تلك زمرة الطاهرين تلك زمرة التوابين المتطهرين ونعم الزمرة ونعم البعثة ان يبعث المؤمن في صف هؤلاء ومع هؤلاء اذا يكون من الامنين. هؤلاء فعلا هم الذين قال فيهم الحق جل وعلا - 00:38:04

لا يحزنهم الفزع الاكبر. فزع يوم القيامة لانه امن في الدنيا وفي الآخرة بنعمة الهداية اية بهذا المعنى البصائري اولئك الذين انعم الله عليهم اي فتح بصائرهم للآيات اذا تتلى عليهم آيات - 00:38:22

الرحمن خروا سجدا وبكيا. فتح بصائرهم. والذي فتحت بصائر شيع طبيعي انه يبصر الآيات وانه يدرك قيم قيمة الصلوات ويرحل اليها. وانه يدرك خطورة الشهوات فيستقذرها حقيقة. بهذه الثلاث يجمع المؤمن - 00:38:42

الخير كله ثلاثة الخطوات مختصرة ابصار الآيات اقام الصلوات ترك الشهوات حقيقة عجيب فعلا اذا تتلى عليه آيات الرحمن خلوها هاد الآية في الازهان ديالكم تدبروها اياما عيش معها بالليل وبالنهار وسترى كيف انك - 00:39:02

فكلما تدبرت ازددت بها معرفة. عسى ان تكون لك مسلكا الى الابصار ان شاء الله. خليك معاها وعش بها ولا اياما عسى ان تسلك الى حقائقها. اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا. فخلف من بعدهم - 00:39:21

خلف اضاعوا الصلاة ما اشبه هذه الآية بنا نحن في هذا الزمان اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات هي التي تغرق البلاد والعباد فعلا فسوف يلقون غيا. فيضان فيضان حقيقي هائل بالشهوات. يغرق البلاد والعباد - 00:39:41

وقل من ينجو. فاللهم اجعلنا من الناجين اللهم اجعلنا من التوابين. اللهم اجعلنا من المتطهرين. اللهم اجعلنا من عبادك السالكين اليك وحدك لا شريك لك. اللهم بصرنا بالحق اللهم بصرنا بالحق واجعلنا من عبادك المبصرين. اللهم انا نعوذ بك من العمى. عمى الضلال وعمى البصائر. اللهم انا - 00:40:01

نعوذ بك ان نكون من العميل. اللهم اجعلنا من المبصرين. اللهم اجعلنا من المهتدين. اللهم اهدنا صراطك المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين. واخر دعوانا - 00:40:25